Journal of Islamic Sciences (JIS) • Vol 6, Sup Issue 1 (2023) • P: 89 - 72
https://journals.ajsrp.com/index.php/jis
ISSN: 2664-4347 (Online) • ISSN: 2664-4339 (Print)

Study and Investigation: Interpretation Surat Ibrahim for Al-Fadhel Al-Yemeni in His Note Durar Al-Sadaf Fi Hal Oqad Al-Kashaf

Dr. Omar Fuaini Omar Maqbol
Faculty of Arts & Humanities | Sana'a University | Republic of Yemen

Received: 05/01/2023
Revised: 17/01/2023
Accepted: 01/02/2023
Published: 30/03/2023

* Corresponding author: alwardd1982@gmail.com

Citation: Maqbol, O. F. (2023). Study and Investigation: Interpretation Surat Ibrahim for Al-Fadhel Al-Yemeni in His Note Durar Al-Sadaf Fi Hal Oqad Al-Kashaf. Journal of Islamic Sciences, 6(1S), 72– 89. https://doi.org/10.26389/AJSRP.Q050123

2023 © AJSRP • National Research Center, Palestine, all rights reserved.

• Open Access

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: Many scholars of Yemen have excelled in the interpretation throughout the ages, and among them is the scholar known as Al-Fadhel Al-Yemeni, whose his note worked as Durar Al-Sadaf Fi Hal Oqad Al-Kashaf. It is one of the broadest note of Al-Kashaf.

The research aims to introduce of the Al-Fadhel Al-Yemeni, and his note to Durar Al-Sadaf, with investigation of Surat Ibrahim. In translating the author and introducing his book, the research used the descriptive and inductive approach to collect what related to his life and his note.

Then, the researcher presented an example of investigation for Surat Ibrahim in full, to show the method of investigation that it followed in terms of comparing copies and proving differences and falls, and what is related to the investigation of attribution, graduation, to hadiths, attribution of sayings, analysis of opinions, and attribution of evidence and texts to their sources and commenting when needed.

The researcher concluded that the note Durar Al-Sdaf was characterized by its treatment of difficult issues in the linguistic and rhetorical aspects through poetic evidence and grammatical rules with the accuracy of inference, abundance of understanding, and good editing.

The researcher recommended by the reflections of Al-Fadhel Al-Yemeni virtuous Ali Al-Zamakhshari in his note Durar Al-Sdaf and studying them as an independent scientific study.

Keywords: Al-Fadhel Al-Yemeni – His Note - Durar Al-Sdaf - Al-Kashaf.

دراسة وتحقيق تفسير سورة إبراهيم للفاضل اليمني في حاشيته درر الأصداف في حل عقد الكشاف

الدكتور / عمر فتيني عمر مقبول
كلية الآداب والعلوم الإنسانية | جامعة صنعاء | اليمن

المستخلص: لقد برز الكثير من علماء اليمن في علم التفسير على مر العصور، ومن هؤلاء العلامة المفسر الأديب المعروف بالفاضل اليمني الذي صَّف حاشيته درر الأصداف في حل عقد الكشاف، وهي من أوسع حواشي الكشاف. لهذا كان البحث يهدف إلى التعريف بالفاضل اليمني وحاشيته درر الأصداف مع تحقيق سورة إبراهيم، فسلكت في الترجمة للمؤلف والتعريف بكتابه المنهج الوصفي والاستقرائي لجمع ما يتعلق بحياته وحاشيته. ثم عرضت نموذجا من التحقيق لسورة إبراهيم كاملة؛ ليتبين منها منهج التحقيق الذي سلكته من حيث المقارنة بين النسخ، وإثبات الفروق والسقط، وما يتعلق بالتحقيق من العزو، والتخريج، للأحاديث، ونسبت الأقوال، وتحليل الآراء، وعزو الشواهد والنصوص إلى مصادرها والتعليق عند الحاجة لذلك. واستنتجت بأن حاشية درر الأصداف تميزت بمعالجتها للمسائل العويصة في الجوانب اللغوية والبلاغية من خلال الشواهد الشعرية والقواعد النحوية مع دقة الاستدلال وغزارة الفهم، وحسن التحرير. ثم أوصيت باستدراكات الفاضل اليمني على الزمخشري في حاشيته درر الأصداف ودراستها دراسة علمية مستقلة.

الكلمات المفتاحية: الفاضل اليمني- حاشية- درر الأصداف- الكشاف.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله، وصحبه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد:-

فإن أعظم العلوم شرفاً ومنزلة القرآن الكريم، فهو مصدر التشريع، وطريق الهداية، ومنهج الحياة، وسبيل الفلاح والفوز في الدنيا والآخرة. وإن من أشد العلوم تعلقا بالقرآن الكريم، علم التفسير الذي يكشف عن معاني القرآن، ويبين أحكامه، وحِكمه، ودلالاته، وإشاراته، ويظهر إعجازه، وبلاغته، وأسراره، لهذا كانت العناية بتفسير القرآن الكريم، ومعرفة مراد الله تعالى محط اهتمام العلماء على مرِّ العصور المتعاقبة من زمن النبي- صلى الله عليه وسلم- وما بعده، والمفسرون يكشفون عن معاني القرآن الكريم وأحكامه، وحِكمِه، وعن غرائبه وفرائده، سواء كان ذلك من ناحية مقاصده وحِكمِه، أو معانيه وأحكامه، أو من ناحية إعجازه البلاغي، والتشريعي، والعلمي، أو ناسخه ومنسوخه، ومطلقه ومقيده، وخاصه وعامه.... ومن هؤلاء العلماء العلامة المفسر الأديب النحوي يحيى بن القاسم المعروف بالفاضل اليمني (المتوفى 750هـ) حيث ألَّف حاشية على الكشاف أسماها **(درر الأصداف في حل عقد الكشاف)** فأفاد فيها وأجاد، فأوضح ما خفي عند الزمخشري، وحرَّر بعض المعاني والأقوال، واستشهد على ذلك بلغة العرب، وردَّ على بعض أصحاب الحواشي بالدليل والحجة.

ولمّا اطلع الباحث على هذه الحاشية أحببت أن أنال شرف تحقيقها فأتمّ الله لي ذلك، فقد انتهيت من تحقيق ما يخصني منها في رسالة الدكتوراه من أول سورة الأعراف إلى آخر سورة النور دراسة وتحقيق. ولما انتهيت من التحقيق والدراسة قمت بتقديم هذا البحث للتحكيم، والنشر.

علما بأنه يشمل حياة المؤلف، مع نموذج من التحقيق لسورة إبراهيم كاملة. فأسأل الله تعالى التوفيق والسداد، والحمد لله رب العالمين.

مشكلة البحث:

الحاجة الماسة إلى إخراج التراث العلمي إلى النور للاستفادة منه عن طريق التحقيق العلمي، والتعريف بأصحاب التراث، ولاسيما المغمورين منهم، وعن هذا الإشكال تتفرع عدة تساؤلات وهي:

1- من هو الفاضل اليمني، وكيف كانت نشأته العلمية؟
2- من هم مشايخه، وطلابه، ومؤلفاته؟.
3- وما هي القيمة التفسيرية لحاشية درر الأصداف؟
4- ما الطريقة التي تم تحقيق درر الأصداف في حل عقد الكشاف من خلالها؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى الآتي:

1- التعريف بالفاضل اليمني، ونشأته وحياته العلمية.
2- إبراز مشايخ وطلاب ومؤلفات الفاضل اليمني.
3- إبراز القيمة التفسيرية لحاشية درر الأصداف.
4- إيضاح طريقة تحقيق حاشية درر الأصداف من خلال سورة إبراهيم.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في الآتي:

1- مكانة التراث الإسلامي والحاجة إلى إبرازه والاستفادة منه.

2- يعتبر الفاضل اليمني من أبرز علماء اليمن في التفسير؛ ومن هذا الجانب تظهر أهمية تفسيره.

3- تبرز أهمية حاشية الفاضل اليمني لعلاقتها بتفسير الكشاف، فهي تُوضّحُ غوامضه، وتفكُّ عقده، وتذلل عويصه.

منهج البحث:

يشمل منهج البحث التحقيق والدراسة الآتي:

1- المنهج الوصفي للتعريف بحياة الفاضل اليمني ونشأته.

2- المنهج المقارن؛ وذلك للمقارنة بين النسخ، وإثبات الفروق، ومعرفة السقط، وإثبات النص كما أراده مؤلفه قدر الاستطاعة.

3- المنهج الاستقرائي والتحليلي من أجل عزو الأقوال إلى مصادرها التي رجع إليها الفاضل اليمني، وتحليل الآراء والأقوال، ثم تخريج الأحاديث، والتعريف بالأعلام، وعزو الأبيات إلى دواوينها، والتعريف بالبلدان والألفاظ الغريبة.

خطة البحث:

يتكون البحث من مقدمة ومبحثين وخاتمة.

المقدمة وفيها مشكلة البحث، أهدافه، أهميته، منهجه وخطته.

المبحث الأول: التعريف بالمُؤلِّف والمُؤلَّف.

المبحث الثاني: تحقيق سورة إبراهيم .

الخاتمة: وتشمل أهم النتائج والتوصيات.

المبحث الأول: حياة المؤلف الشخصية والعلمية

وفيه أربعة مطالب

المطلب الأول: اسمه ولقبه وكنيته مولده ووفاته

أولاً اسمه: هو العلامة المُفسر النحوي الأديب، السيد يحيى بن الْقَاسِم بن عمر بن علي بن خالد العلوي الْحسني اليمني الصنعاني عز الدَّين[1].

ثانياً لقبه: يلقب الفاضل اليمني بعماد الدين، وقيل: عز الدين، واشتهر بالفاضل اليمني، ويقال الفاضل اليماني[2]، والفاضل العلوي[3].

ثالثاً: كنيته: يكنى بأبي الحسن[4].

رابعاً مولده: ولد الفاضل اليمني في صنعاء سنة (680هـ)[5].

---

(1) ابن الفوطي، مجمع الآداب في معجم الألقاب، (190/2)، السيوطي، بغية الوعاة (339/3) ابن أبي الرجال، مطلع البدور (501/4-502)، الشوكاني، البدر الطالع (340/2)، الزركلي، الأعلام (163/8).

(2) السيوطي، بغية الوعاة (339/3) الشوكاني، البدر الطالع (340/2)، ابن الفوطي، مجمع الآداب في معجم الألقاب (190/2)، الزركلي، الأعلام (163/**8**)، الزبيري وآخرون، الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة (2906/3)، نويهض، معجم المفسرين (733/2)، الوجيه، أعلام المؤلفين الزيدية (ص1144).

(3) ابن الفوطي، مجمع الآداب (2 /190)، السيوطي، بغية الوعاة، للسيوطي (339/3)، ابن أبي الرجال مطلع البدور (501/4- 502)، الشوكاني، البدر الطالع (340/2)، الوجيه، أعلام المؤلفين الزيدية، (ص1144).

(4) ابن أبي الرجال، مطلع البدور (501/4- 502) لابن الفوطي، مجمع الآداب (190/2)..

خامساً وفاته: اشتهر أنه توفي في سنة (750 هـ) خمسين وسبعمائة[6]، وكانت وفاته في طريق عودته إلى اليمن بعد رحلته الطويلة، بقرية اللجب[7]، وجاء في مطلع البدور: أَنه يُقَال إن قبر صَاحب الترجمة بجهة اللجب من الشرق الْأَشْرَف أحد المواضع المشهورة بِالْيمن[8]، وقيل إن وفاته كانت بمنطقة الشرحة[9].

سادساً: عقيدته: لم تصرح كتب التراجم بعقيدته ولكن الذي يظهر من مصنفاته ومن حاشيته على الكشاف أنه على مذهب الزمخشري في العقيدة وهي عقيدة المعتزلة- رحمهم الله تعالى-.

سابعاً: مذهبه: ذهب الإمام الصفدي أن مذهب الفاضل اليمني هو المذهب الشافعي، بينما أبن أبي الرجال قال هو على المذهب الزيدي وقد أخطأ الصفدي في نسبته إلى المذهب الشافعي[10].

المطلب الثاني: نشأته وطلبه للعلم.

لم نقف على ترجمة وافية للعلامة الفاضل اليمني يتبين من خلالها تفاصيل طلبه للعلم، وذكر شيوخه الذين تتلمذ عليهم، وإنما وجدت إشارات يتبين لي منها أن طلبه للعلم كان على مرحلتين:

المرحلة الأولى: طلبه في اليمن:

طلب العلم في بلده اليمن على يد علمائها يقول العلامة الشوكاني لقد قرأ على مشايخ بلده ثم ارتحل إلى الشام، وبغداد وخراسان [11].

المرحلة الثاني: الرحلة في طلب العلم:

وبعد أن اكتفى الفاضل اليمني من طلبه للعلم في اليمن قرر الرحلة إلى بلاد الشام، فالتقى بعلماء دمشق، وجالسهم وأخذ عنهم العلم، فيقول الشوكاني: إن الإمام الصفدي لقي الفاضل اليمني في دمشق، وتنقل في بلاد الشام حتى وصل بغداد، وكانت بغداد تكتظ بالعلماء، والأدباء، واللغويين، فاستفاد منهم علوم العربية من البلاغة والنحو، وهذا ما يظهر في مؤلفاته، ثم ارتحل إلى خراسان، وكانت خراسان في هذه الفترة تحظى بالعلماء من أهلها، وممن رحل إليها من البلدان المختلفة، فجمع بين طلبه للعلم والتأليف وذكر في كتاب إلى أهله أنه وصل بغداد، ثم ارتحل منها إلى أرض العجم [12].

قال الإمام الشوكاني عن هذه الرحلة المباركة للفاضل اليمني: " ثم ارتحل إلى بغداد، والشام، وخراسان وقرأ على علماء هذه الديار، وبرع في علوم كثيرة وأكثر الاشتغال بالكشاف، وصنف حاشيته المشهورة بحاشية العلوي وهو الذي يشير إليه المتأخرون بالفاضل اليمنى، وتارة بالفاضل العلوي، وقد ترجم له الصفدي، وذكر قدومه عليهم إلى الشام [13].

---

(5) السيوطي، بغية الوعاة (339/3)، ابن أبي الرجال، مطلع البدور (501/4- 502)، الشوكاني، البدر الطالع (340/2)، لابن الفوطي، مجمع الآداب في معجم الألقاب (190/2)، الزكلي، الأعلام (163/8)، الوجيه أعلام المؤلفين الزيدية (ص1144).

وقال العلامة الحبشي: أن أصله من مدينة ثلأ والصحيح الذي عليه أصحاب التراجم أنه ولد في صنعاء. مصادر الفكر الإسلامي في اليمن (ص23). ولعل من نسب ولادته إلى صنعاء من باب أن ثلا تابعة لصنعاء.

(6) الزبيري وآخرون، الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة (2906/3).

(7) اللجب نسبة إلى جبل اللجب أحد جبال حرض يقال: له عبل بضم العين وفتح الباء، وهو يقرب من جبال حجور، من البلاد المصاقبة لحرض. ينظر: الجندي، السلوك في طبقات العلماء والملوك (314/2).

(8) السيوطي، بغية الوعاة (339/3)، الشوكاني، البدر الطالع (340/2).

(9) الشرحة: من قرى آل ينفع، من رجال ألمع، في إمارة بلاد عسير وهي اليوم في منطقة خميس مشيط. آل جاسر، المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية (774/3).

(10) ينظر: ابن أبي الرجال، مطلع البدور (500/4- 501).

(11) الشوكاني، البدر الطالع (340/2).

(12) ابن أبي الرجال، مطلع البدور (501/4- 502).

(13) الشوكاني، البدر الطالع (340/2).

المطلب الثالث: شيوخه وطلابه ومؤلفاته

أولاً: شيوخه: مما لا شك فيه ولا ريب أن العلامة الفاضل اليمني تتلمذ على مجموعة كبيرة من العلماء؛ وذلك لعدة أسباب منها:

أولا: رحل من اليمن وقد قرأ وتتلمذ على عدد كبير من العلماء، وقرأ عددا من الكتب والمصنفات كما صرح بذلك صاحب مطع البدور بقوله: "وقرأ القرآن في اليمن على عدة مشايخ، وقرأ المحرر ومختصر ابن الحاجب، ومناهج البيضاوي، والمعالم، ونظر في الأربعين، ونهاية المعقول"[(14)].

ثانيا: رحلته الطويلة في طلب العلم كما وصفها المطلعون على التاريخ، وخلال هذه الرحلة التي تنقل فيها في بلدان متعددة من الشام والمشرق والتقى فيها بأكابر العلماء[(15)].

ثالثا: أن بلاد الشام، والعراق، والمشرق كانت محط العلماء، وموطن الأدباء، وعلى رأسها بغداد حاضرة العلم حيث مكث فيها الفاضل اليمن فترة من الزمن، وأمَّ بالناس في مدرسة المستنصرية[(16)].

ويمكن القول بأن شيوخه هم:

1- جمع من علماء اليمن والشام والعراق والمشرق لم يصرح أحد من أهل التراجم بأسمائهم.
2- قرأ القرآن على العلامة أبي معروف الواسطي(17) في مدينة السلام بغداد(18).

ثانيا: تلاميذه: لم تصرح كتب التراجم والتاريخ بتلاميذ الإمام الفاضل اليمني، وإن كان تلاميذه كُثُر في اليمن، وفي الشام، والعراق، والمشرق.

وبعد الاطلاع، والبحث والتتبع، وقفت على اثنين من تلاميذه وهم:

1- عمر بن عبد الرَّحْمَن الْعَالم الْفَاضِل سراج الدّين الفارسي القزويني[(19)] [(20)].
2- المحقق فخر الدين أبو طالب أحمد بن علي الكوفي [(21)].

ثالثا: مؤلفاته: صنف الإمام الفاضل اليمني عددا من مؤلفات في التفسير، واللغة وهي:

1- تحفة الأشراف في كشف غوامض الكشاف[(22)]- مخطوط يوجد في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية السعودية الرياض رقم الحفظ: (ب 4413-4417)، جامعه الملك سعود المملكة العربية السعودية- الرياض رقم الحفظ: (2135) [(23)].
2- درر الأصداف في حل عقد الكشاف[(24)]- وهو الكتاب الذي قام الباحث بتحقيقه- مخطوط يوجد في مكتبة شستربيتي، ايرلندا، دبلن، رقم الحفظ: (3915/4)، المكتبة المركزية السعودية، الرياض، رقم الحفظ: (3915/ف)، وفي المكتب الهندي (المتحف البريطاني)، انجلترا، لندن، رقم الحفظ: (1095)[(25)].

---

(14) ابن أبي الرجال، مطلع البدور (502/4).

(15) ابن الفوطي، مجمع الآداب (190/2) الشوكاني، مطلع البدور (502/4)، الشوكاني، البدر الطالع (340/2).

(16) ابن أبي الرجال، مطلع البدور (501/4).

(17) لم أقف له على ترجمة.

(18) ابن أبي الرجال، مطلع البدور (502/4).

(19) هو: الإمام العلامة عمر بن عبد الرحمن بن عمر الكناني القزويني الفارسي، سراج الدين، علامة فاضل له حاشية على الكشاف أسماها " الكشف عن الكشاف" ومن شيوخه العلامة يحيى بن القاسم الفاضل اليمني، توفي سنة (745ه) حيث أنه مات شابا عن عمر ناهز 37 أو 38 عاما. ينظر: الأدنروي، طبقات المفسرين (ص/380)، الزركلي، الأعلام (49/5).

(20) الأدنروي، طبقات المفسرين (ص 333).

(21) لم أقف له على ترجمة

(22) حاجي خليفة، كشف الظنون (1475/2)، للأدنه وي، طبقات المفسرين (ص 333)، نويهض، معجم المفسرين (733/2).

(23) خزانة التراث (379/90).

(24) حاجي خليفة، كشف الظنون (1475/2)، للأدنه وي، طبقات المفسرين (ص 333)، معجم المفسرين (733/2).

3- مباحث التنزيل- مخطوط يوجد في مكتبة المتحف البريطاني- انجلترا، لندن، رقم الحفظ: (Or 6904)، وفي مكتبة علي بن ابراهيم، اليمن، صنعاء، رقم الحفظ (139)[26].

4- مباحث التنزيل ومفاتح أبواب التأويل- مخطوط من سورة السجدة إلى سورة الناس. يوجد في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية، السعودية، الرياض، برقم (ب 2758-2762)[27].

5- أبيات في مدح الكشاف مخطوط يوجد في مكتبة الفاتيكان رقم الحفظ (9/1130)[28].

6- شرح اللباب للأسفراييني في النحو[29]- مخطوط[30].

7- الإغراب في الإعراب. عدد الأوراق: (88 ب . 89 ب)[31].

المطلب الرابع: التعريف بالكتاب (درر الأصداف).

أولا: اسم المخطوط:

يدل على صحة تسمية المخطوط أن مؤلفه نص على تسميته بـ**(درر الأصداف في حل عقد الكشاف)** وهو بهذا العنوان في النسخ التي حصل الباحث عليها، ومعظم الذين ذكروا هذا الكتاب من المترجمين والمؤرخين، سمّوه بهذا الاسم إلّا أن بعض العلماء تصرفوا في هذه التسمية، فسمّوه (درر الأصداف من حواشي الكشاف)، ولكن المشهور هو الاسم الأول [32].

وتسمى أيضاً: حواشي الكشاف، المعروفة بحاشية العلوي على الكشاف [33].

ثانيا: صحة نسبته إلى مؤلفه:

ليس هناك أدنى شكّ في صحّة نسبة هذا الكتاب للفاضل اليمني فقد ثبتت صحة نسبة هذا الكتاب إلى مؤلفه من خلال عدة أمور؛ من أهمها:

1- نقل عنه واستفاد منه عدد من أهل العلم؛ منهم:

- شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي[34] في حاشيته على البيضاوي المعروفة بحاشية الشهاب المسماة (عناية القاضي وكفاية الراضي على تفسير البيضاوي).
- عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي [35] المشهور بحاشية السيوطي على البيضاوي المسمى (في كتابه نواهد الأبكار وشوارد الأفكار).

---

(25) خزانة التراث (958/52).

(26) المصدر السابق (317/89) .

(27) المصدر السابق (317/89)، الوجيه، مصادر التراث في المكتبات الخاصة في اليمن (ص 248).

(28) خزانة التراث (951/115).

(29) ابن أبي الرجال، مطلع البدور (502/4).

(30) ولم أقف على أماكن توجد نسخه.

(31) فهرس المخطوطات العربية في جامعة برنستون 1 – 12 (107/11).

(32) حاجي خليفة، كشف الظنون (1475/2)، عبير عقلان، اتجاهات التفسير في اليمن من القرن الثالث الهجري حتى القرن العاشر الهجري (ص77).

(33) الوجيه، مصادر التراث في المكتبات الخاصة في اليمن(ص99).

(34) هو: شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي نسبة إلى خفاجة بالفتح والتخفيف حي من بني عامر، المصري الحنفي قاضي القضاة ولد ونشأ بمصر، ورحل إلى بلاد الروم، واتصل بالسلطان مراد العثماني فولاه قضاء سلانيك، ، ثم عزل عنها فرحل إلى الشام وحلب وعاد إلى بلاد الروم، فنفي إلى مصر وولي قضاء يعيش منه فاستقر إلى أن توفي سنة (1069ه)، الزركلي، الأعلام (238/1)، الكتاني، فهرس الفهارس والأثبات (377/1).

(35) عبد الرحمن بن أبى بكر بن محمد بن ابى بكر بن عمر الجلال السيوطي الشافعي الامام الكبير صاحب التصانيف ولد في(سنة 849 ه) ونشأ يتيما فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج، وألفية النحو، وسمع الحديث من جماعة وسافر إلى الفيوم، ودمياط، وغيرها، وأجاز

- محمود الألوسي أبو الثناء[36] في كتابه روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني.
- عبد القادر بن عمر البغدادي[37] في كتابه خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، وشرح أبيات مغني اللبيب.
- الشوكاني في كتابه الفتح الرباني من فتاوى الإمام الشوكاني.

2- نص على نسبته إليه كثير من العلماء والمؤرخين، ولم يذكر في أي مرجع أن هذا المخطوط لمؤلف غيره، وممن نص على ذلك: جلال الدين السيوطي، والأدنروي (ت:945ه)، والحاجي خليفة (ت:1067 ه)، والشوكاني، وإسماعيل الباباني (ت:1339ه)، والزركلي (ت:1396ه)، وكحالة (ت: 1408ه) [38].

3- نصت معاجم التاريخ، وفهارس مخطوطات التراث الإسلامي في نسبة الكتاب إلى الفاضل اليمني، ومن ذلك: معجم التاريخ "التراث الإسلامي في مكتبات العالم المخطوطات والمطبوعات، ومصادر التراث في المكتبات الخاصة في اليمن[39].

4- ومما يؤكد صحة نسبة الكتاب إلى مؤلفه: أن جميع العناوين التي وجدتها على النسخ الخطية التي حصلت عليها، تثبت نسبة الكتاب إلى المؤلف.

5- ما ذكره المؤلف ونسبه إلى نفسه. قال الفاضل اليمني: «ولمّا وقفْتُ على حواشي الكشاف للعلّامة الأفضل، المحقّق، شرف الدين الطِّيبي وجدْتُها مملوءةً بالنكت والفوائد، مشحونةً باللطائف الفرائد، مذكوراً فيها غير ما ذكره صاحب الانتصاف[40] والإنصاف [41]، وما ذكره غيرهما من أفاضل الأئمة الأشراف، وذلك بعد فراغي من كتابي المسمَّى (درر الأصداف في حلّ عقد الكشاف)، أحببْتُ أن أجمع كتاباً آخر أجمع فيه ما ذُكِر في الكتابَيْن من الأبحاث اللطيفة، والنكات الشريفة"[42].

له أكابر علماء عصره من سائر الأمصار، وبرز في جميع الفنون وفاق الأقران توفي سنة (911ه.) وقد ترجم لنفسه في كتابه طبقات المفسرين (3/1)، الشوكاني، البدر الطالع (311/1).

(36) محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي، شهاب الدين، أبو الثناء: مفسر، محدث، أديب، من المجددين، من أهل بغداد، مولده ووفاته فيها، مجتهدا. تقلد الافتاء ببلده سنة(1248 ه). وعزل، فانقطع للعلم. ثم سافر (سنة 1262 ه) وأكرمه السلطان عبد المجيد. وعاد إلى بغداد يدون رحلاته ويكمل ما كان قد بدأ به من مصنفاته، فاستمر إلى أن توفى (127ه)، الزركلي، الأعلام (176/7)، كحالة، معجم المؤلفين (175/12).

(37) عبد القادر بن عمر البغدادي، ثم المصري أديب، لغوي، عارف بالآداب التركية والفارسية. ولد ببغداد، ودخل دمشق، وتوفي بالقاهرة. من مؤلفاته: خزانة الادب ولب لباب لسان العرب، حاشية على شرح قصيدة بانت سعاد، شرح شواهد مغني اللبيب. كحالة معجم المؤلفين (295/5).

(38) ينظر: السيوطي، بغية الوعاة (339/2)، الشوكاني، البدر الطالع (340/2-341)، الزركلي، الأعلام (163/8)، الباباني، هدية العارفين (527/2)، الأدنروي، طبقات المفسرين (ص/380) كحالة، معجم المؤلفين (219/13)، حاجي خليفة، كشف الظنون (1475/2).

(39) عبير عقلان، اتجاهات التفسير (ص77)، علي بلوط - أحمد بلوط، معجم التاريخ "التراث الإسلامي في مكتبات العالم (المخطوطات والمطبوعات)"، (9342/5)، الحبشي، مصادر الفكر الإسلامي (ص 99).

(40) هو كتاب الانتصاف من الكشاف، لأحمد بن محمد بن منصور بن أبي القاسم المعروف بابن المنير الجذامي الإسكندري. كان إماماً بارعاً برع في الفقه ورسخ فيه، وفي الأصلين، والعربية، وعلم البلاغة والإنشاء، ومن مصنفاته البحر الكبير في نخب التفسير، توفي (683ه)، ابن فرحون، الديباج المذهب (39/1)، السيوطي، بغية الوعاة (384/1).

(41) كتاب الإنصاف جعله حكما بين: (الكشاف) و (الانتصاف) وهو مؤلف صغير الحجم كثير الفائدة، لعبد الكريم بن علي بن عمر الأنصاري العراقي كان إماما فاضلا في فنون كثيرة خصوصا في التفسير، وكان أبوه من الأندلس فقدم مصر فولد ولده هذا بها (623ه)، وشرح التنبيه وأقرأ الناس مدة طويلة، وولي مشيخة التفسير، وتوفي سنة (704ه). ابن حجر، الدرر الكامنة (200/3)، الأدنروي، طبقات المفسرين (261/1).

(42) وهذا الكلام ذكره الفاضل اليمني في مقدمة تحفة الأشراف "ونقله الشيخ جمال الدين علي بن محمد الشهروري الشهير بمصنفك". ينظر: حاجي خليفة، كشف الظنون (1475/2)، الأدنروي، طبقات المفسرين، (ص/380).

المبحث الثاني: تحقيق سورة إبراهيم

قال الفاضل اليمني في حاشيته درر الأصداف في حل عقد الكشاف:

سورة إبراهيم

بسم الله الرحمن الرحيم.

قوله: (يولولون) أي: يكررون قولهم واويلاه من عذاب شديد، أو يقولون ذلك[43]. قوله: (أناس أصدوا الناس بالسيف عنهم) تمامه: صدود السواقي عن أنوف الخوارم[44]. السواقي جمع الساقية، وهي الجماعة التي تسقي الإبل[45]، والحوائم الإبل الغرائب[46]، ومعنى صدودهن عنها كراهتهن لها لورودها وامتناعهن عنه، أو وذودهن عن الماء[47]، وروي السوافي أي [الرياح][48]، وعن أنوف الخوارم والخرم أنف الخيل، وأظنه المخارم وهن جمع مخرم بكسر الراء، وهو منقطع أنف الخيل[49]. والمخارم أفواه العجاج[50]. قوله: (وليست بفصيحة) أي أصُده[51]. قوله: (وهذا معنى فاسد)، وذلك لأن العرب لم يكلفوا العمل بما في التورية، ولم يرسل موسى- عليه السلام- إلى العرب فلا فائدة إذن في بيانها لهم.

قوله: (أوعز إليه) أي: أمره[52]. قوله: (فأدخلوا عليها حرف الجر) دخول حرف الجر يدل على أن المصدرية إذا كانت مع ما بعدها في تأويل المصدر كان دخول حرف الجر عليها كدخوله على الاسم[53]. قوله: (كيوم ذي قار، ويوم الفجار) يوم ذي قار لبني شيبان، وكان أبرويز غزاهم جيشاً فظفرت بنو شيبان وهو أول يوم انتصرت فيه العرب من العجم[54]، قال الشاعر:

ويوم بذي قار رأيت وجوههم *** إلى الموت من وقع السيوف نواظر[55].

---

(43) ويقصد به تفسير الويل في قوله تعالى: {وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ} [إبراهيم:2] قال الجوهري: " ويلٌ: كلمة مثل ويحٍ، إلا أنَّها كلمة عذاب، يقال: ويْله وويْلَكَ وويلي، وفي الندبة: وَيْلاهُ" الصحاح للجوهري (1846/5).

(44) ديوان ذي الرمة (ص 190) والشاهد فيه قوله: " أصدوا الناس" أورده الزمخشري شاهده لقراءة الضم في قوله تعالى: {وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا} [إبراهيم: ٣].

(45) الفارابي، معجم ديوان الأدب (155/3)، ابن المنير، حاشية الانتصاف مطبوع مع الكشاف (538/2).

(46) وَقَالَ اللَّيْث: "الحوائم الْإِبِل العِطَاشُ جداً ويقال: لكل عطشان حائم، وهامَة حائِمة قد عطش دماغها" ينظر: الأزهري، تهذيب اللغة، باب حمى، (180/5).

(47) الفارابي، معجم ديوان الأدب (155/3).

(48) الذبائح في النسخة (ب) والصواب ما أثبته من النسخة (أ) الأصل.

(49) الزمخشري، أساس البلاغة، للزمخشري، باب خرم (242/1).

(50) ينظر: ابن سيدة، المحكم والمحيط الأعظم (184/5).

(51) قال الطيبي: "يمكن أن يراد: وليست قراءة الحسن بفصيحة، لأن المشهورة وهي "يصدون" بفتح الياء هي الفصيحة، ونحن مستغنون بها عن تكلف جعل "يصدون" منقولاً من: صد صدوداً، كما استغنينا عن "أوقفه" للتعدية، لأنه جاء "وقفه"، وهذا مبني على عادته بأن القراءة ليست بموقوفة على السماع، بل على الاجتهاد" الطيبي، حاشية (545/8).

(52) قال الجوهري: " أَوْعَزْتُ إليه في كذا وكذا، أي تقدَّمتُ. وكذلك وَعَّزْتُ إليه تَوْعيزاً، وقد يخفَّف فيقال: وعزت إليه وعزا." الجوهري، الصحاح (901/3).

(53) يقصد حرف الجر في قوله: " بأن أفعل" حيث دخلت الباء على أن ولو كانت مفسرة لزم خلاف ذلك؛ لأن حرف الجر لا يدخل على الحرف والفعل.

(54) يوم ذي قار: كان سببه أن النّعمان بن المنذر، حين هرب من أبرويز، استودع هانئ بن مسعود بن عامر الشّيبانيّ عياله، ومائة درع، فبعث إليه أبرويز في الدّروع، وفي ابنيه فأبى أن يسلم ذلك، فأغزاه جيشا، فاقتتلوا بذي قار، فظفرت بنو شيبان، فكان أوّل يوم انتصرت فيه العرب من العجم. المعارف، لابن قتيبة (603/1)، الطبري، تاريخ الرسل والملوك (193/2).

(55) ابن قتيبة، المعارف (603/1، 604)، المسعودي، التنبيه والإشراف (179/1).

وذي قار اسم موضع، ويوم الفجار يوم من أيام العرب، وهي أربعة أفجرة كانت بين قريش ومن معها من كنانة، وبين قيس غيلان في الجاهلية، وكانت الديرة على قيس، وإنما سمت قريش هذه الحرب فجاراً لأنها كانت في الأشهر الحرم، فلما قاتلوا فيها قالوا: قد فجرنا فسميت فجاراً[56] وليعقوب الجندي:

ومن سوء الصنيع جرت علينا *** أمور ما جرت يوم الفجار[57]

ويوم قضة يوم خلقت فيه اللحم، وقضة اسم الموضع الذي وقعت فيه الحرب، وهي من الأسماء المنقوصة، والتاء فيها عوض عن اللام[58]. قوله: (لأن الشكر والصبر من سجايا آبائهم) بيان لأن الشكر والصبر من لوازم الإيمان، فيصح إطلاق الصبّار الشكور على المؤمن بطريق الكناية[59].

قال بعض الفضلاء: ثم أشار إلى فائدة هذه الكناية بقوله: تنبيهاً عليهم ثم قال: وإنما قال تنبيهاً عليهم فعداه [بعلى][60] لتضمين معنى الوجوب وكأنه قال: إيجاباً عليهم الصبر والشكر بطريق التنبيه[61]. وأقول: لا حاجة إلى هذا التمحل البارد[62]؛ لأن التنبيه تعدى بعلى إلى المنبه عليه، والمراد هاهنا أنه نبه على الملزوم بذكر اللازم كما في طويل النجاد[63] فإنه نبه على طول القامة بطول النجاد، فكذلك نبه هنا على الإيمان بالصبر والشكر، ونبه على المؤمن الصابر والشاكر[64]. قوله: (فإذا كان صلة لم يعمل فيه إلى آخره) وذلك لأن الجار والمجرور إنما يعمل في الظرف باعتبار الفعل أو شبهه الذي هو متعلقهما فإذا قدر أنه لا متعلق لهما لم يعملا، وأما إذا قدر كونهما غير صلة وقدر لهما متعلقاً عملا[65]. وقوله: (بعيد[66] وإلا كان كلاماً) أي إن لم يكن صلة[67] قول زهير أوله:

جزى الله بالإحسان ما فعلا بكم *** فأبلاهما خير البلاء الذي يبلو[68]

ومعناه ظاهر. قوله: (وما نطقت) عطف على ألسنتهم أي وإلى ما نطقت[69]. قوله: (أو وضعوها على أفواههم يقولون) أي: وضع الكفار أيديهم على أفواه أنفسهم يقولون: للأنبياء أطبقوا أفواهكم واسكتوا[70]، وقوله: (أو وضعوها على

(56) لم أقف على قائله: ينظر: أبو البقاء، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية (ص 905).

(57) لم أقف عليه.

(58) ابن قتيبة، المعارف (606/1)، ابن الجوزي، مرآة الزمان (539/2).

(59) قال الإمام الشعبي: في قوله: {إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ} [إبراهيم: 5] قال: الصبر: نصف الإيمان، واليقين: الإيمان كله "إن قال قائل: وكيف خص هذه الدلالة بأنها دلالة للصبّار الشكور دون سائر الخلق؟ قيل: لأن الصبر والشكر من أفعال ذوي الحجى والعقول، فأخبر أن في ذلك لآيات لكل ذي عقل، لأن الآيات جعلها الله عبرا لذوي العقول والتمييز". الطبري، جامع البيان (578/8).

(60) ساقطة من النسخة (الأصل) (أ) وأثبتها من النسخة (ب).

(61) الماتريدي، تأويلات أهل السنة (364/6)0

(62) قال الأزهري: "التمَحُّل عِنْدِي من المَحْلِ وَهُوَ السَّعْيُ كَأَنَّهُ يسْعَى فِي طلبه" الزهري، تهذيب اللغة، باب محل (63/5).

(63) يقصد بيت الخنساء: (طويل النّجاد رفيعَ العماد *** سادَ عشيرته أمردا. الخنساء، ديوان الخنساء (ص 31).

ومعنى قولها: طَويل النجادِ: تُريدُ طُولَ قامَته؛ وهو كناية عن حمله سيْفه. علي خان، الطراز الأول (280/6).

(64) ينظر: البغوي، معالم التنزيل (30/3)، ابن عطية، المحرر الوجيز (324/3).

(65) ينظر: الرضي، شرح الرضي على الكافية (261/4).

(66) "بعيد" ليست من نص كلام الزمخشري؛ وإنما زادها المؤلف.

(67) يقصد قوله تعالى: {نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ} [إبراهيم: ٦] إن جعلتها صلة لم يكن كلاما، وإذا لم تجعله صلة يكون كلاما.

(68) زهير بن أبي سلمى، ديوان (50/1). الشاهد فيه قوله: " فأبْلاهُما البلاء.

ومعنى البيت: " يقول: كافأ الله بإحسانه إليهما ما فعلاه بكم من الإحسان. وأبلى: مضمن معنى أعطى. يقال: بلاه الله وأبلاه وابتلاء، بمعنى اختبره. والاسم: البلاء. ويجيء بمعنى النقمة وبمعنى النعمة كما هنا. وأعطاهما خير نعمته التي يبلوها الناس، ويختبرهم بإعطائها" ابن المنير، حاشية الانتصاف مطبوع مع الكشاف (208/2).

(69) العبارة كاملة "أو وأشاروا بأيديهم إلى ألسنتهم وما نطقت به من قولهم: {إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ} [إبراهيم: ٩]. الزمخشري، الكشاف (542/2).

أفواههم يسكتونهم) أي: ووضع الكفار أيديهم على أفواه الأنبياء لئلا يتكلموا وبهذا يتبين الفرق بين الوجهين، وقيل: الأيدي جمع يد، وهي النعمة بمعنى الأيادي. اعلم أن الأيادي غلبت في النعم، والأيدي غلِّبت في الجوارح[71]. قوله: (يدعوكم ليغفر لكم إلى قوله: يدعوكم لأجل المغفرة) وسد المفعول له هنا مسد المفعول به[72] [قوله:

دعوت لما نابني مسورا *** فلبَّى فلبَّى يدي مسور][73]، [74].

أي: دعوت للذي أصابن هذا الرجل فأجاب فأجابه بعد إجابة ليدي مسور أي أطيعه، وأتصرف بإرادته أضاف لبَّى إلى المظهر كما أضيف إلى المضمر في لبيك، والأصل فلبى مسور لليدان مقحمتان[75]. قوله: (وغير ذلك عطف على قوله: هل أدلكم إلى آخره) كأنه قال: وغير ذلك أي: قولاً غير ذلك القول[76]. قوله: (وكان ذلك للتفرقة بين الخطابين)، وأن لا يسوي بين الفريقين في الميعاد، وقيل: أريد أنه يغفر لهم ما بينهم وبين الله بخلاف ما بينهم وبين العباد من المظالم ونحوها، قال صاحب التقريب: وفيه نظر؛ لأنه مشترك بين الفريقين[77]، [78]. أقول: الاشتراك ممنوع عند المصنف؛ لأن مذهبه أن الكافر لو أسلم غفرت ذنوبه كلها سواء أكانت بينه وبين العباد لأن الإسلام يجب ما قبله على الإطلاق بخلاف المسلم فإنه إذا تاب عن المعاصي لا تقبل توبته ولا تغفر ذنوبه التي بينه وبين العباد إلا بعد الخروج عن المظالم التي بينه وبينهم، وأما الذنوب التي بينه وبين الله فإنها تغفر بمجرد التوبة فظهر الفرق بين الكافر والمسلم، [يعني كما أن الكفار لا يغفر لهم المظالم التي بينهم وبين العباد كذلك الفساق[79]. أقول: هذا غير وارد لأنه قال من في خطاب [99] الكفرة للتفرقة بين الخطابين ثم قال: وقيل: أريد أنه يغفر لهم ما بينهم وبين الله بخلاف ما بينهم وبين العباد، وهذا وجه آخر لتعليل لزيادتها مطلقاً وليس بتعليل لزيادتها في خطاب الكفار فقط دون الفساق كما توهمه صاحب التقريب، حتى يرد عليه هذا النظر وما ذكرناه وهو المفهوم فقط من كلامه والله أعلم][80]، [81].

قوله: (عسى الكرب الذي أمسيت منه *** يكون وراءه فرج قريب)[82].

ورواية عين المعاني عسى الهم يقول: قارب الغم الذي كنت فيه أن يأتي بعد فرج قريب، وقد صحت الرواية بفتح التاء في أمست؛ لأن الشاعر يبشر رجلاً محزوناً بالفرج وزوال الغم وقرب انكشافه ويجوز ضم التاء على تقدير

---

(70) وذكر الأمام الطبري قولا أخر عن أئمة السلف فقال: " في قول الله- عز وجل-: {فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ} [إبراهيم: 9]، ووضع شعبة أطراف أنامله اليسرى على فيه". الطبري، جامع البيان(606/13).

(71) "يحتمل أن يكون هذا على التمثيل والكناية عن التكذيب، وترك الإجابة؛ لأن رد الأيدي في أفواههم يمنعهم عن التصديق؛ كقوله: {إِلَّا كَبَاسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ} [الرعد: ١٤] الآية، إذا ترك إجابته، وقوله: {يَرُدُّوكُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ} [آل عمران: ١٤٩] وأمثاله. ويشبه أن يكون على تحقيق جعل الأيدي في أفواههم، ثم يخرج على وجهين: أحدهما: {فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ} [إبراهيم: 9]، في أفواه الرسل: فيقولون إنكم كذبة. ويحتمل: رد الأيدي في أفواه أنفسهم يصوتون وشمتهزئون بهم، وبأتباعهم". الماتريدي، تأويلات أهل السنة (368/6)، **والذي يظهر لي**، ويتناسب مع سياق الآيات أن المقصود هو رد الأيدي في أفواه أنفسهم فزعا ورعبا.

(72) قال الطيبي: "أو يدعوكم إلى المغفرة، كقولك: دعوته لينصرني؛ على إقامة المفعول له مقام المفعول به"، أراد: أن المدعو إليه في الأول: الإيمان، و {لِيَغْفِرَ لَكُمْ} تعليل قصداً، وفي الثاني: المدعو إليه المغفرة، والتعليل لازم لكن من غير قصد". الطيبي، حاشية الطيبي (560/8).

(73) ساقطة من النسخة (ب).

(74) للأعرابي من بني أسد. ابن جني، سر صناعة الإعراب (376/2)، الأصفهاني، شرح الحماسة (ص 874).

(75) ينظر: الرضي، شرح الرضى على الكافية (330/1)، الطيبي، حاشية الطيبي (560/8).

(76) يقصد كون من تبعيضية.

(77) يقصد بالفريقين: "المؤمنين إذا تابوا، والكافرين إذا آمنوا" الطيبي، حاشية الطيبي (561/8).

(78) السيرافي، التقريب (ص 98).

(79) ينظر: الطيبي، حاشية الطيبي (561/8).

(80) ساقطة من (أ) وأثبتها من (ب).

(81) السيرافي، التقريب (ص 98).

(82) البيت لهُدْبَةُ بْنُ خَشرمٍ. البحتري، الحماسة (ص 439، المبرد، الكامل في اللغة (163/1).

حكاية الشاعر عن نفسه[83]. قوله: (ويجوز أن [يكون][84] المعنى مثل أعمال الذين كفروا) أي: هو في الأول على تقدير حذف الخبر، أي فيما يقص عليكم مثل أعمال الذين كفروا، وهذا على مذهب سيبويه، وفي هذا الوجه على تقدير حذف مضاف مما أضيف إليه المبتدأ، وفي الثالث على تقدير حذف المضاف من البدل[85]. قوله: (وليلة ساكرة) أي ساكنة[86]. قوله: (من معرفة الله) بيان لأساس[87]. قوله: (يقدر على الشيء وجنس ضده) إنما لم يقل وضده؛ لأن الضد عندهم هو الذي ينفي الشيء وقد يكون النافي للشيء من فعل العبد، وعين فعل العبد عند أهل الاعتزال غير مقدور لله تعالى، ولكن يقدر على مثل فعله فيقدر على جنس ذلك الضد والجنس بمعنى المثل[88]. قوله: (فإن قلت ما معنى قوله: {لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لَهَدَيْنَاكُمْ} [إبراهيم: ٢١] يعني كيف صح وقوعه جواباً لقولهم: {فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ } [إبراهيم: ٢١] [89]. قوله: (ويجوز أن يكون من كلام الضعفاء المستكبرين جميعا...إلى آخره) قال صاحب التقريب: وفيه نظر؛ إذ الاحتمالان هناك أي في قوله: {لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ} [يوسف: ٥٢] على البدل وهنا على الجمع إلا أن يريد بالتشبيه أنه من كلام الفريقين مع وروده ظاهراً عقيب كلام المستكبرين كما أن قوله ذلك ليعلم وقع عقيب قولها مع أنه قيل إنه من كلام يوسف- عليه السلام-[90]. أقول: لقائل أن يقول: إنه هنا على البدل أيضاً [لأنه يحتمل أن يكون من كلام المستكبرين فقط كما هو الظاهر][91]، ويحتمل أن يكون من كلام المستكبرين والضعفاء جميعاً والجمع في أحد القسمين لا يمنع من البدل غاية ما في الباب أن بين المشبه والمشبه به فرق من وجه، وذلك لا يمنع من التشبيه مع الاشتراك في وجه الشبه وهو أن لكل واحد من الكلامين احتمالين والله أعلم[92]. قوله: (والمحيص مصدر) أي: بمعنى الحيص، وهو الزوال عن المكروه يقال: حاص عنه أي حاد وعدل[93].

قوله: (قال لها هل لك يا تافي *** قالت له ما أنت بالمرضى)[94].

[أي قال لتلك المرأة هل لك رغبة يا هذه فيَّ قالت له لست بالمرضي][95] فكيف تكون لي رغبة فيك[96].قوله: (ولكنه غير صحيح) قيل: الصحيح صحتها وهي على لغة بني يربوع[97] فإنهم يزيدون على ياء الإضافة ياء هكذا قاله قطرب[98] وأنشد:

---

(83) ينظر: شرح البيت. حاشية الانتصاف مطبوع مع الكشاف (546/2)، أبو البقاء، حياة الحيوان، (190/1).

(84) ساقطة من (أ).

(85) الهمذاني، الكتاب الفريد (19/4).

(86) الصاح للجوهري، باب سكر (688/2).

(87) العبارة: " لبنائها على غير أساس من معرفة الله والإيمان به" الزمخشري، الكشاف (547/2).

(88) تفسير الماتريدي (381/6)، تفسير البيضاوي (196/3)، حاشية الطيبي (576/8).

(89) قال البيضاوي: " لَوْ هَدانَا اللَّهُ للإيمان ووفقنا له. لَهَدَيْناكُمْ؛ ولكن ضللنا فأضللناكم أي: اخترنا لكم ما اخترناه لأنفسنا، أو لو هدانا الله طريق النجاة من العذاب لهديناكم، وأغنيناه عنكم كما عرضناكم له، لكن سد دوننا طريق الخلاص" البيضاوي، أنوار التنزيل (197/3).

(90) السيرافي، التقريب (ص 98)، مخطوط.

(91) ساقطة من (أ) وأثبتها من (ب).

(92) ينظر: الرازي، مفاتيح الغيب (83/19، 84)، حاشية الطيبي (581/8).

(93) الأزهري، تهذيب اللغة، باب الحاء والصاد (106/5)، قال الجوهري: " أي عدل وحاد. يقال: ما عنه مَحيصٌ، أي مَحيدٌ ومهربٌ". الصحاح، باب حيص (1035/3).

(94) البيت مجهول قائله: ينظر: الشيباني، شرح المعلقات التسع (ص: 98). استشهد به الزمخشري لقوله تعالى: {بِمُصْرِخِيِّ} [إبراهيم: ٢٢] على كسر ياء الإضافة حيث جاء في قوله له": " تا في" على كسر ياء الإضافة. قال أبو علي: قال الفرّاء في كتابه في التصريف: هي قراءة الأعمش، ويحيى بن وثّاب قال: وزعم القاسم بن معن أنّه صواب، قال: وكان ثقة بصيرا" للفارسي، الحجة (29/5).

(95) ساقطة من (أ)، أثبتها (ب).

(96) الحجة، لأبي علي (29/5).

ماضٍ أذاهم بالمضيّ *** قال هل لك يا تافيّ[99].

ووجه ذلك من القياس أن الياء [ليست][100] تخلو من أن يكون في موضع نصب أو جر، والياء في النصب والجر كالهاء فيهما، وكالكاف في أكرمتك، وهذا لك فكما أن الهاء قد لحقتها الزيادة في هذا كهو، ولحق أيضاً الكاف الزيادة في قول من قال: أعطيتكاه وأعطتكيه فيما حكاه سيبويه[101]، وهما أختا الياء كذلك ألحقوا الياء الزائدة في المد فقالوا: فيَّ ثم حذفت الياء الزائدة كما حذفت الزيادة من الكاف في قول من قال: أعطيتكه ولما حذفت الياء الزائدة اللاحقة للياء وأقرت التي كانت تلي الياء المحذوفة فبقيت الياء على ما كانت عليه من الكسر ذكره ذلك أبو علي في الحجة[102]. قوله: (اعتمد مثلاً) أي قصد يعني فعله وجعله[103]. قوله: (على أنها خبر مبتدأ محذوف) هذا على الوجه الثاني[104]. قوله: (قراءة الجماعة أقوى معنى إلى آخره)[105] وإنما كانت أقوى من [حيث][106] إن أصلها ثابت جملة إسمية من مبتدأ وخبر، وقد تكرر فيها الإسناد؛ لأن ثابت مسند إلى ضمير الأصل بخلاف ثابت أصلها فإنه مفرد؛ لأن اسم الفاعل مع فاعله مظهراً كان الفاعل أو مضمراً، ليس بجملة ولم يتكرر فيه الإسناد لجري ثابت على الشجرة وإسناده إلى الأصل للأصل[107]. قوله: (والكشوث) هو نبت يلتوي على الشجر يجعل في النبيذ فيشتد وليس له عرق في الأرض، قال: هو الكشوث بلا أصل ولا ورق ولا نسيم ولا ظل ولا ثمر[108] لجلج أي مضطرب[109]. قوله: (الأفجران) أي الأشدان فجوراً[110]. قوله: (ويكون هذا هو المقول) أي قل لهم قولي لك ليقيموا أو لينفقوا[111] [قوله: يدأبان][112] أي

---

(97) بنو يربوع هم من القبائل العربية الأصيلة التي سكنت الجزيرة العربية، وهم يعتبرون بطن من حنظلة من تميم العدنانية، وأيضا بنو يربوع بطن من ذبيان من العدنانية، وهم بنو يربوع ابن بغيظ عيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان. ، القلقشندي ، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب (450/1).

(98) هو: هو محمد بن المستنير، يعرف بقُطرُب، مولى سَلْم بن زياد. قال محمد بن الجهْم النحويّ اللغويّ أحد العلماء بالنحو واللغة: أخذ عن سيبويه وعن جماعة من العلماء البصريين، وأخذ عنه أبو القاسم المهلّبي، ويقال: إن سيبويه لقّبه قطر بالمباكرته له في الأسحار توفي سنة (206هـ). ينظر: الأشبيلي، طبقات النحويين واللغويين، (ص99)، القفطي، إنباه الرواة (219/3).

(99) الفارسي، الحجة (29/5).

(100) "لا" في النسخة (ب).

(101) سيبويه، الكتاب (364/2).

(102) الفارسي، الحجة (29/5).

(103) ويقصد بالمثل قوله تعالى: {ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ} [إبراهيم: ٢٤] "وقال الطيبي: " أي: جعله ما يعتمد عليه" (حاشية الطيبي (590/8)، وقال الجوهري: " والعُمْدَةُ: ما يُعتمد عليه. واعتمد على الشيء: اتكأت. واعْتَمَدْتُ عليه في كذا" الجوهري، الصحاح، باب عمد، (512/2).

(104) الوجه الأول: {كَلِمَةً طَيِّبَةً} نصب بمضمر، أي: جعل كلمة طيبة {كَلِمَةً طَيِّبَةً} وهو تفسيرٌ لقوله: { ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا}
الوجه الثاني: ويجوز أن ينتصب {مَثَلًا} و{كَلِمَةً} بـ (ضرب)، أي: ضرب كلمة طيبةً مثلاً، بمعنى: جعلها مثلاً ثم قال:{ كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ} على أنها خبر مبتدأ محذوف، بمعنى هي كشجرة طيبة" ينظر الكشاف (552/2- 553)

(105) قرأ أنس بن مالك: "كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ ثابتٍ أَصْلُهَا" قدم ثابت على أصلها أي" {وقراءة كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ} بتقديم أصلها على ثابت. لابن جني، المحتسب (362/1).

(106) ساقطة من النسخة (أ) الأصل وأثبتها من النسخة (ب).

(107) ابن جني، المحتسب (362/1) حاشية الطيبي (591/8).

(108) قال الخليل: "الكَشُوثُ: نبات مجتث مقطوع الأصل، أصفر يتعلق بأطراف الشوك". كتاب العين (290/5)، وقال الجوهري: " الكشوث: نبت يتعلق بأغصان الشجر" الصحاح، باب كشت (290/1).

(109) اللجاج: اللَّامُ وَالْجِيمُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى تَرَدُّدِ الشَّيْءِ بَعْضِهِ عَلَى بَعْضٍ، وَتَرْدِيدُ الشَّيْءِ. ابن فارس، معجم مقاييس اللغة (201/5).

(110) يقصد بهما بطنان من قريش.

(111) الهمذاني، الكتاب الفريد (33/4).

(112) ساقطة من (ب).

يتبعان أو يدومان. قوله: (الدوار) الواو يخفف ويشدد[113] [قوله (لتنكير أفئدة)][114] يعني: ليكون أفئدة في التمثيل نكرة كما هي في الآية نكرة، ثم أشار إلى أنها لم كانت في الآية نكرة[115]. قوله: (أن تطرح الهمزة للتخفيف)[116] وإن كان الوجه أن تخفف بإخراجها بين بين فيه نظر؛ لأن الهمزة المتحركة الساكن ما قبلها إنما يكون تخفيفها بالحذف كما في الخب، ولا يمكن فيها بين بين لا المشهور ولا غيره؛ لأن الهمزة بين بين إما ساكنة أو قريبة من الساكنة على اختلاف المذهبين، فلو جعلت هذه الهمزة بين بين لزم التقاء الساكنين أو الساكن وما هو في حكمه[117].قوله: (يهوى) أوله:

إذا رميت به الفجاج رأيته *** يهوي محارمها هوى الأجدل[118]

يصف الشاعر تأبط شراً بالتشمر والشهامة ويقول: إذا رميت به في الطرق الواسعة في الجبال رأيته يسرع في أفواه فجاجها ويطير نحوها شوقاً ونزاعاً هوى الأجدل[119]. قوله: (يباب) أي خراب خال[120]، والريف الأرض ذات الزرع والخصب[121]. قوله: (وأنت أرحم بنا وأنصح لنا) فيه لف ونشر[122] وأنت أرحم بنا منا بأنفسنا وأنصح لنا منا لأنفسنا.

قوله: (إني على ما ترين من كبري *** أعلم من حيث تؤكل الكتف)[123].

ويروى من أين يؤكل الكتف يضرب هذا الرجل الداهي الذي يعلم كيف يصدر، ويورد قال بعضهم: تؤكل من أسفلها؛ لأن المرق يجري بين لحم الكتف العظم فإذا أكلت من أعلاها جرت المرقة وسالت على الأكل وإذا أكلت من أسفلها انقشرت عن عظمها وبقيت المرقة فكأنها ثابتة وقيل: تؤكل من أعلاها[124]. قوله: (ما أذن الله لشيء كإذنه لنبي يتغنى بالقرآن)[125] الإذن الاستماع فوقع كناية عن الاعتداد، أي لا يعتد بشيء كاعتداده لنبي، قوله: [(إنما قاله من علمه)][126] أي أنا عالم به[127] قوله: [(أن يطرقوا بعيونهم)][128]الطرف تحريك الأجفان الذي خلقت عليه، وسميت العين طرفاً تسمية بفعلها[129].

[قوله زهيرا أوله:

---

(113) العبارة كاملة: "فحيثما نصبنا حجرا فهو بمنزلة البيت، فكانوا يدورون بذلك الحجر، ويسمونه الدوار، فاستحب أن يقال: طاف بالبيت، ولا يقال: دار بالبيت" الكشاف (558/2).

(114) ساقط من (ب).

(115) الهمذاني، الكتاب الفريد (38/4).

(116) يقصد همزة أفئدة- أفدة في قوله تعالى: {فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ} [إبراهيم: ٣٧].

(117) الطيبي، حاشية (616/8).

(118) البيت لأبي كبير الهذلي: ينظر: ابن قتيبة، الشعر والشعراء (661/2)، الأصفهاني، شرح ديوان الحماسة (ص 69).

(119) الأصفهاني، شرح ديوان الحماسة (ص 69)، ابن المنير، حاشية الانتصاف مطبوع مع الكشاف (559/2)

(120) الأزهري، تهذيب للغة، باب بوب (439/15)، الجوهري، الصحاح، باب يبب (240/1).

(121) الجوهري، تهذيب للغة، باب ريف (172/15)، الجوهري، الصحاح (1367/4).

(122) قال السيوطي: "اللف والنشر هو: أن يذكر شيئان أو أشياء، إما تفصيلا بالنص على كل واحد، أو إجمالا بأن يؤتى بلفظ يشتمل على متعدد، ثم يذكر أشياء على عدد ذلك كل واحد يرجع إلى واحد من المتقدم، ويفوض إلى عقل السامع رد كل واحد إلى ما يليق به" السيوطي، الإتقان (320/3).

(123) البيت لقيس بن الخطيم، ينظر: قيس بن الخطيم، ديوان (ص239).

(124) ابن مهران، جمهرة الأمثال (422/2)، الميداني، مجمع الأمثال (42/1).

(125) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب فضائل القرآن، باب من لم يتغن بالقرآن، (191/6)، برقم (5024).

(126) ساقطة من (ب).

(127) هذا القول نسبه الإمام الزمخشري للإمام سفيان ابن عيينة لكن لم أقف عليه في غير الكشاف (563/2).

(128) ساقطة من (ب).

(129) الأزهري، تهذيب اللغة (218/13).

كأن الرحل منها فوق صعل *** من الظلمات جؤجؤه هواء[130].

يصفها بالسرعة يقول: كأن رحل هذه الناقة على ظليم صغير الرأس صدره حال أراد أنه لا قوة في قلبه ولا حرارة فهو لجينه وخوفه يسرع في عدوه[131] قول حسان أوله:

ألا أبلغ أبا سفيان عنى *** فأنت مجوف نخب هواء[132].

يقول: أبلغ عني، وقل: له أقصر فإنك أخوف جبان خالي عن الجراءة والخير][133].

قوله: (لأن السكنى من السكون) تعليل لقوله تعالى[134]: فكأنه قال تعدى بنفسه وبفي، وحاصل تعليل التعدية أن السكنى من السكون، فأصل تعديته بفي معدى هذا تعديته، ثم لما نقل إلى معنى آخر عدى بنفسه ليضمنه معنى التبوء والإيطان[135]. قوله: (ويجوز أن يكون سكنوا) هذا عطف على محذوف دل عليه الكلام فكأنه قال: أولا سكنوا من السكنى ثم قال: ويجوز[136]. قوله: (وقد جعلت أن نافية)[137] وعلى الأول كانت شرطية، وجوابها ما دل عليه ما تقدمها من قوله: {وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ} [إبراهيم: ٤٦] قوله: (وقرئ لتزول بلام الابتداء)[138] وعلى هذا تكون إن مخففة من الثقيلة واللام هي الفارقة والتقدير وإن الشأن كان مكرهم الآية[139].

[قوله: (وما الناس بالناس الذين عهدتهم *** ولا الدار بالدار التي كنت أعلم)[140].

وفي رواية أعرف أراد تغير العباد وتنكر البلاد [100]، قول سلامة بن جندل:

وَزَيدُ الخَيلِ[141] قَد لاقى صِفاداً *** يَعَضُّ بِساعِدٍ وَبِعَظمِ ساقِ[142].

وزيد الخير علم لرحل من فرسان العرب جاء إلى رسول الله فقال له رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: ما وصف لي أحد إلا كان دون ما وصف لي إلا أنت يا زيد، وسماه زيد الخير، وقال فيه نعم الرجل لو سلم من أطام المدينة، ورؤي أنه حم ومات قبل العودة إلى أهله][143]،[144].

---

(130) زهير بن أبي سلمى، ديوان (11/1)، والشاهد في البيت قوله: "جؤجؤه هواء" شاهد لمعنى لفظ هواء في قوله تعالى {لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ } [إبراهيم: ٤٣]: على أن قلوبهم هواء لا قوة فيها.

(131) ابن عبد ربه، العقد الفريد (261/7).

(132) حسان ابن ثابت، ديوان (ص 20)، والشاهد فيه قوله: (مجوف نخب هواء) شاهدا لقوله تعالى: {لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ}.

(133) ساقطة من (ب).

(134) لتعليل لقوله تعالى: {وَسَكَنْتُمْ فِي مَسَاكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ} [إبراهيم: ٤٥].

(135) الطيبي، حاشية(631/8).

(136) ويقصد بها تفسير قوله تعالى: {وَسَكَنْتُمْ فِي مَسَاكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ} [إبراهيم: ٤٥]
على السكن بمعنى الاستقراء، والسكون، والهدوء.

(137) أي في قوله تعالى: {وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ} [إبراهيم: ٤٦]

(138) ينظر: ابن مهران، المبسوط في القراءات العشر (ص 257)، ابن زنجلة، حجة القراءات (ص 379).

(139) ابن زنجلة، حجة القراءات (ص 379).

(140) التوحيدي، البصائر والذخائر (61/5)، الزمخشري، ربيع الأبرار (452/1) ذكر الزمخشري شاهد لقوله: {يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ} [إبراهيم: ٤٨].

(141) هو: زيد بن مهلهل بن زيد منهب الطائي، قدم على رَسُول اللَّهِ- صَلَّى الله عليه وسلم- في وفد طيِّئ سنة تسع، وأسلم، وسمّاه رسول اللَّهُ- عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- زيد الخير، وكان زيد الخيل شاعرا محسنا خطيبا لسنا شجاعا بهمة كريما، وكان بينه وبين كعب بن زهير هجاء؛ لأن كعبا اتهمه بأخذ فرس له. قيل: مات زيد الخيل منصرفه من عند النبي- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- محموما ينظر: ابن عبد البر، الاستيعاب (559/2)، ابن الأثير، أسد الغابة (376/2).

(142) سلامة بن جندل، ديوان (ص70).

(143) ساقطة من النسخة (ب).

(144) ينظر: ابن عبد البر، الاستيعاب (559/2)، ابن الأثير، أسد الغابة (376/2).

الخاتمة:

الحمد لله على نعمه العظيمة وآلائه الجسيمة، والشكر له على توفيقه وامتنانه، فله الشكر كله على أن وفقني لإكمال هذا البحث الخاص بالتحكيم والنشر، وفي نهايته يطيب لي أن أدوّن ما توصلت إليه من نتائج وتوصيات وهي على النحو الآتي:

أولا: النتائج:

1- اتضح بأن الفاضل اليمني ليس ناقلا فحسب؛ بل جمع بين النقل من المتقدمين مع تحريراته، وآرائه، وترجيحاته، واعتراضاته، ورددوه العلمية الدالة على مكانته التفسيرية واللغوية.
2- تميزت حاشية درر الأصداف بمعالجتها للمسائل العويصة في الجوانب اللغوية والبلاغية من خلال الشواهد الشعرية والقواعد النحوية مع دقة الاستدلال وغزارة الفهم، وحسن التحرير.
3- تكمن قوة حاشية درر الأصداف في كونها توضح وتفسر جوانب الغموض واللبس والإشكالات الموجودة في تفسير الكشاف.

ثانيا: التوصيات:

العناية باستدراكات الفاضل اليمني على الزمخشري في حاشيته درر الأصداف ودراستها دراسة عميقة.

قائمة المصادر والمراجع:

1- ابن أبي الرجال، أحمد بن صالح بن أبي الرجال، مطلع البدور ومجمع البحور في تراجم رجال الزيدية، ، تحقيق: عبد الرقيب مطهر محمد حجر، عناية الإمام الحجة مجددين ابن محمد بن منصور المؤيدي، منشورات مركز أهل البيت للدراسات الإسلامية، اليمن صعدة، ط1، 1425هـ- 2004هـ.
2- ابن الأثير، علي بن أبي الكرم محمد بن عبد عز الدين (المتوفى: 630هـ)، أسد الغابة في معرفة الصحابة، المحقق: علي معوض - عادل عبد الموجود، دار الكتب العلمية ط1، سنة النشر: 1415هـ - 1994 م
3- ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: 392هـ)، سر صناعة الإعراب،
4- ابن جني، أبو الفح الموصلي(المتوفى: 392هـ)، المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، ، وزارة الأوقاف-المجلس الأعلى للشئون الإسلامية الطبعة: 1420هـ- 1999م
5- ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد العسقلاني(المتوفى: 852هـ)، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تحقيق: محمد عبد المعيد ضان
6- ابن حجر، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية – بيروت، ط1- 1415 هـ
7- ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: 321هـ)، جمهرة اللغة، ، المحقق: رمزي بعلبكيال، دار العلم للملايين، بيروت، ط1، 1987م.
8- ابن زنجلة، عبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة (المتوفى: حوالي 403هـ)، حجة القراءات، محقق الكتاب ومعلق حواشيه: سعيد الأفغاني، دار الرسالة.
9- ابن سيده، علي بن إسماعيل بن المرسي[ت: 458هـ]، المحكم والمحيط الأعظم، المحقق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط1، 1421 هـ - 2000 م.
10- ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد القرطبي (المتوفى: 463هـ)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، المحقق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط1، 1412 هـ - 1992 م
11- ابن فارس، أحمد بن فارس، القزويني الرازي(المتوفى: 395هـ)، معجم مقاييس اللغة، المحقق: عبد السلام هارون، دار الفكر، عام النشر: 1399هـ - 1979م.

12- ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري (المتوفى: 276هـ)، الشعر والشعراء، الناشر: دار الحديث، القاهرة، عام النشر: 1423 هـ

13- ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم الدينوري، المعارف، عبد الله بن مسلم بن قتيبة (المتوفى: 276هـ)، تحقيق: ثروت عكاشة الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ط2، 1992 م،

14- أبو البقاء، أيوب بن موسى الحسيني (المتوفى: 1094هـ)، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، المحقق: عدنان درويش، ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة – بيروت.

15- أبو حيان، محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الأندلسي (المتوفى: 745هـ)، البحر المحيط في التفسير، المحقق: صدقي جميل، دار الفكر، بيروت، الطبعة: 1420 هـ

16- أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي (المتوفى: 170هـ)، كتاب العين، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

17- أحمد بن محمد الأدنهوي من علماء القرن الحادي عشر (المتوفى: ق 11هـ)، طبقات المفسرين، المحقق: سليمان بن صالح الخزي، مكتبة العلوم والحكم – السعودية، ط1، 1417هـ- 1997م.

18- آل جاسر، حمد بن محمد(المتوفى: 1421 هـ)، المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية، منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر.

19- الأزهري، محمد بن أحمد بن الهروي (المتوفى: 370هـ)، تهذيب اللغة، المحقق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط1، 2001م.

20- الإشبيلي، محمد بن الحسن بن عبيد الله الزبيدي الأندلسي (المتوفى: 379هـ)، طبقات النحويين واللغويين، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط2، دار المعارف.

21- الأصفهاني، أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي (المتوفى: 421 هـ)، شرح ديوان الحماسة، المحقق: غريد الشيخ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

22- الباباني، إسماعيل بن محمد أمين بن مير البغدادي، (المتوفى: 1399هـ)، هدية العارفين وأسماء المؤلفين وآثار المصنفين، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول 1951

23- البحتري، أبو عُبَادة الوَليد بن عُبَيد(ت 284 هـ)، الحماسة للبحتري، المحقق: محمَّد حُوَّر، أحمد عبيد، هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة، عام النشر: 1428 هـ، 2007 م.

24- البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، ، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، ط1، 1422هـ

25- البغوي، محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود(المتوفى: 510هـ)، معالم التنزيل في تفسير القرآن المحقق: حققه وخرج أحاديثه محمد عبد الله النمر - عثمان جمعة ضميرية - سليمان مسلم الحرش، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط1، 1417 هـ - 1997 م

26- البَلَاذُري، أحمد بن يحيى بن جابر بن داود (المتوفى: 279هـ)، فتوح البلدان، دار ومكتبة الهلال- بيروت، عام النشر: 1988م.

27- البيضاوي، ناصر الدين عبد الله بن عمر بن محمد (المتوفى: 685هـ)، أنوار التنزيل وأسرار التأويل، المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط1 - 1418 هـ

28- التوحيدي، أبو حيان علي بن محمد بن العباس (المتوفى: نحو 400هـ)، البصائر والذخائر، المحقق: وداد القاضي، دار صادر – بيروت، ط1، 1408 هـ - 1988 م.

29- الجُنْدي، محمد بن يوسف بن يعقوب اليمني (المتوفى: 732هـ)، السلوك في طبقات العلماء والملوك، ، تحقيق: محمد بن علي بن الحسين الأكوع، مكتبة الإرشاد، ط2 صنعاء - 1995م.

30- الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد الفارابي (المتوفى: 393هـ) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت، ط4، 1407 هـ - 1987 م.

31- الحبشي، عبد الله محمد، مصادر الفكر الإسلامي في اليمن، المجمع الثقافي، أبوظبي سنة الطبع: 1425 هـ، 2004 م.

32- الخنساء تماضر بنت عمرو السلمية (24 هـ)، ديوان، اعتنى به وشرحه: حمدو طمّاس، دار المعرفة، بيروت – لبنان، ط2 (1425 - 2004 م).

33- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، مجلس دار المعارف العثمانية- صيدا أباد- الهند

34- الزبيري، وليد بن أحمد الحسين، إياد بن عبد اللطيف القيسي، مصطفى بن قحطان الحبيب، بشير بن جواد القيسي، عماد بن محمد البغدادي الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة «من القرن الأول إلى المعاصرين مع دراسة لعقائدهم وشيء من طرائفهم، ، مجلة الحكمة، مانشستر – بريطانيا، -ط1، 1424 هـ - 2003 م.

35- الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي (المتوفى: 1396هـ)، الأعلام، دار العلم للملايين، ط15 - أيار / مايو 2002 م.

36- الزمخشري، محمود بن عمرو بن أحمد جار الله (المتوفى: 538هـ)، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، دار الكتاب العربي، بيروت، ط3 - 1407 هـ، الكتاب مذيل بحاشية (الانتصاف فيما تضمنه الكشاف) لابن المنير الإسكندري (ت 683) وتخريج أحاديث الكشاف للإمام الزيلعي.

37- الزمخشري، محمود بن عمرو بن أحمد جار الله(المتوفى: 538هـ)، أساس البلاغة، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط1، 1419 هـ - 1998 م.

38- السيوطي، جلال الدين، عبد الرحمن بن أبي بكر(المتوفى: 911هـ)، الإتقان في علوم القرآن، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة: 1394هـ/ 1974 م،

39- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (المتوفى: 911هـ)، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: المكتبة العصرية - لبنان / صيدا.

40- الشوكاني، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله اليمني (المتوفى: 1250هـ)، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، ، دار المعرفة – بيروت.

41- الطبري محمد بن جرير بن يزيد ، أبو جعفر الطبري (المتوفى: 310هـ)، تاريخ الرسل والملوك، وصلة تاريخ، (صلة تاريخ الطبري لعريب بن سعد القرطبي، المتوفى: 369هـ)، دار التراث – بيروت، ط2 - 1387 هـ

42- الطبري، محمد بن جرير بن يزيد أبو جعفر الطبري (المتوفى: 310هـ)، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر الدكتور عبد السند حسن يمامة، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان ط1، 1422 هـ - 2001 م.

43- الطيبي، شرف الدين الحسين بن عبد الله (المتوفى: 743 هـ)، فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب، مقدمة التحقيق: إياد محمد الغوج، القسم الدراسي: د. جميل بني عطا، المشرف العام على الإخراج العلمي للكتاب: د. محمد عبد الرحيم سلطان العلماء، الناشر: جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، ط1، 1434 هـ - 2013 م.

44- الفارابي، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين(المتوفى: 350هـ)، معجم ديوان الأدب، تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر، مراجعة: دكتور إبراهيم أنيس، طبعة: مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة، عام النشر: 1424 هـ - 2003 م.

45- الفارسي، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار، أبو علي (المتوفى: 377هـ)، الحجة للقراء السبعة، ، المحقق: بدر الدين قهوجي وأخرون، دار المأمون للتراث - دمشق / بيروت، ط2، 1413 هـ - 1993م

46- الفخر الرازي، محمد بن عمر بن الحسن الرازي(المتوفى: 606هـ)، مفاتيح الغيب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط3 - 1420 هـ

47- الفوطي، كمال الدين عبد الرزاق الفوطي (ت: 723 هـ)، مجمع الآداب في معجم الألقاب، المحقق: محمد الكاظم، مؤسسة الطباعة والنشر، وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، إيران، ط1، 1416هـ.

48- القرطبي، محمد بن أحمد بن أبي بكر الأنصاري (المتوفى: 671هـ)، الجامع لأحكام القرآن، ، تحقيق: أحمد البردوني، وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية، القاهرة، ط2، 1384هـ - 1964م.

49- القزويني، محمد بن عبد الرحمن بن عمر، القزويني (المتوفى: 739هـ)، الإيضاح في علوم البلاغة، المحقق: محمد خفاجي، دار الجيل – بيروت، ط3.

50- القفطي، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف (المتوفى: 646هـ)، إنباه الرواة على أنباه النحاة، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، ط1، 1406 هـ - 1982م.

51- القلقشندي، أبو العباس أحمد بن علي (المتوفى: 821هـ)، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، المحقق: إبراهيم الإبياري، دار الكتاب اللبنانين، بيروت، ط3، 1400 هـ - 1980م.

52- الماتريدي، محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي (المتوفى: 333هـ)، تأويلات أهل السنة، المحقق: مجدي باسلوم، دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان، ط1، 1426 هـ - 2005 م.

53- المبرد، محمد بن يزيد أبو العباس (المتوفى: 285هـ)، الكامل في اللغة والأدب، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي – القاهرة ط3، 1417 هـ - 1997 م.

54- المرزباني، أبو عبيد محمد بن عمران(المتوفى : 384 هـ)، معجم الشعراء، بتصحيح الدكتور ف . كرنكو، مكتبة القدسي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط2، 1402 هـ - 1982 م.

55- المسعودي، على بن الحسين بن على (المتوفى: 346هـ)، التنبيه والإشراف، ، تصحيح: عبد الله إسماعيل الصاوي، دار الصاوي – القاهرة.

56- الميداني، أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري (المتوفى: 518هـ)، مجمع الأمثال،. المحقق: محمد محيى الدين، دار المعرفة - بيروت، لبنان

57- الهمذاني، المنتجب (المتوفى: 643 هـ)، الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد، حقق نصوصه وخرجه وعلق عليه: محمد نظام الدين الفتيح، الناشر: دار الزمان للنشر والتوزيع، المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية، ط1، 1427 هـ - 2006 م.

58- الوجيه، عبد السلام عباس، أعلام المؤلفين الزيدية، مؤسسة الإمام زيد بن علي الثقافية، ط1، 1420- 1999م.

59- الوجيه، عبدالسلام عباس، مصادر التراث في المكتبات الخاصة في اليمن، مؤسسة الإمام زيد بن علي (ع) الثقافية.

60- اليعمري، إبراهيم ابن علي ابن فرحون (المتوفى: 799هـ)، الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، تحقيق: الدكتور محمد الأحمدي أبو النور، دار التراث للطبع والنشر، القاهرة.

61- حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله كاتب (المتوفى: 1067هـ)، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مكتبة المثنى– بغداد، دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية، تاريخ النشر: 1941م.

62- حسان بن ثابت بن المنذر الخزرجي الأنصاري، أبو الوليد (المتوفى: 54 هـ)، ديوان، شرحه وكتب هوامشه وقدم له: الأستاذ عبدأ مهنا، دار الكتب العلمية

63- زهير بن أبي سلمى، ديوان، اعتنى به وشرحه: حمدو طماس، دار المعرفة، بيروت – لبنان

64- سبط ابن الجوزي، يوسف بن عبد الله أبو المظفر، (المتوفى 654 هـ) مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، تحقيق وتعليق: [بأول كل جزء تفصيل أسماء محققيه]

65- سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر ، الملقب سيبويه (المتوفى: 180هـ) الكتاب، د، ط، ت.

66- علي بن أبي الفرج بن الحسن، البصري (المتوفى: 659هـ)، الحماسة البصرية، المحقق: مختار الدين أحمد، الناشر: عالم الكتب، بيروت.

67- علي خان، بن أحمد بن محمد معصوم الحسني الحسيني، (المتوفى: 1119 هـ)، الطراز الأول والكناز لما عليه من لغة العرب المعول، تحقيق: مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، قدم له -بمقدمة ضافية: السيد/ علي الشهرستاني، مؤسسة آل البيت لإحياء التراث.

68- قيس بن الخطيم بن عدي الأوسي، المتوفى سنة (2 ق. هـ / 620 م)، ديوان ، د، ط، ت.

69- كحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين، مكتبة المثنى، بيروت، دار إحياء التراث

70- مركز الملك فيصل. خزانة التراث - فهرس مخطوطات، د، ط، ت.

71- نويهض، عادل، معجم المفسرين من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت – لبنان، ط3، 1409 هـ - 1988 م.

72- ابن عطية، عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن الأندلس(المتوفى: 542هـ)، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1422 هـ

73- أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي، بيروت.

74- رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي (المتوفى: 686)، شرح الرضي على الكافية، لابن الحاجب، هـ)، تحقيق وتصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر، تاريخ الطبع: 1395 - 1975 م، جامعة قار يونس – ليبيا، ط1 - 1422 هـ

75- مجلس دائرة المعارف العثمانية - صيدر اباد/ الهند، ط2، 1392هـ/ 1972م.